

مع اقتراب دخول فصل الصيف يبدأ الشوق للأعماق ومعه تحلو المغامرات والأكشن وصاحب الخبرة يفوز. هواية الغوص لطالما شغلت فكر الكثيرين والذي يتبع شروطها ينجو. صفحة «بحري» خاضت حديثاً شيقاً مع الحداق والغواص مشاري الكندري، وذكر فيه بداياته البحرية وأفضل أماكن صيد الأسماك بالحداق ومراحل تطوره بالغوص وأكثر سمكة تجعل قلبه يرتجف فرحاً بصيدها كما أطلعنا الكندري على أخطر المواقف بالغوص والدول التي غاص بها وأكثر ما يميز الحداق والغوص، وأشياء أخرى تجدونها في هذا الحوار:

الكندري: صيد «الجنعد» غوص حداق تشخييط

وانه ما تقول انا حاصل على ليسن او انا قادر على شي وهو ما في امان والغوص طبعاً ما في شي اسمه غوص منفرد او انك تنزل بروحك لو ميمها كان المكان وفي اي ظرف الغوص على كثر ما هو ممتع في خطورة كبيرة على الناس التي ما عندها معلومات كافية بالغوص ومنها البلاك اوت ما تدري متى يحوشك وما تدري شنو يكون تحت الماي يعيقك ولازم يكون في تكنيك خاص للتنفس قبل النزول ومدة الراحة بعد الغوص هذي الامور التي يتجاهلها راح يكون الغوص خطر عليه جدا.

موقف خطر بالغوص

ويضيف: أخطر موقف صار معاي بالغوص كنت مع مجموعة من الأصدقاء غوص في مكان فيه باييات حديد وكنت انظر للأسماك التي تحت ونسيت اصدقائي ورحت اتبع السمك وبعد ما نزل تحت على عمق 13 متراً رميت سمكة الدويلمي كانت قوية بالسحب والتفت حول الباييات وأنا ماسك المسدس لين حسيت بالاختناق وشفقت انه هذي كانت آخر لحظة بحياتي والحمد لله على آخر شي انتبه صاحبي لي ونزل اخذ مني المسدس وجعلني اصعد واتمسك بالباييات هذا من المواقف الخطرة لي وتعلمت منها انه الحياة اغلى من الصيد ومن المسدس الذي كنت خايف عليه لا يروح مني.

أماكن غوص خارجية

ويضيف: غصت في شرم الشيخ والبحر الاحمر كان الغوص فيها ممتعاً والرؤية كانت خيالية فرق عن بحر الخليج واستمتعت برؤية جميع أنواع الاسماك ومنها القرش الهمهريد وأنواع ثمانية مثل نابليون وغيرهم كثير، طبعاً هناك في حماية للبيئة البحرية والمرجان الطبيعي ويكون تواجد الاسماك بكثرة، والغوص بدول الخليج ممتع وصيد طيب فيه.

الغوص أحلى من الحداق

وقال: الفرق بين الغوص والحداق طبعاً كل شي له متعته ووقته بس الغوص طبعاً أحلى من الحداق لأنك انت تختار صيدك بنفسك ما تنتظر وقت طويل عشان آخر شي تصيد جم أو يمامه والغوص رياضة لك ولصحتك ومنها الاكشن اللي يصير معاك وانت تحت لما يمر عليك شي وتبدأ نبضات قلبك تزيد وتحس انه التنفس عنك قاعد يزيد ولما تصيد الذي تريده وتستمع بسحبته وتحس بقيمة تعبك ويكفي لما تقول حق الناس انك كنت تحت الماي انت مع هذي السمكة وصنيتها برمية فنية.



بداية، بدأت الحداق تقريباً سنة 87 وكان عمري 13 سنة مع الوالد الذي علمني أساسيات الحداق وشلون تربيخ الخيط وشلون اختار الخيط المناسب حق كل مكان نروحله لأنه يختلف حجم الخيط بالحداق من مكان لمكان وهم يختلف حق أنواع السمك التي رايح تصيدها وأحجام المياديسر وكانت الأماكن في البداية الحيشان وعوثة والركسة والدرودر وقطعة الفنتاس وكان أفضل الأماكن وقتها الركسة.

عوثة.. ارتاح لها

ويضيف الكندري: الأماكن متنوعة بالكويت وحسب موسم السمكة نروح لها في أوقات تكون فيها بالاقواق البحرية وفي أوقات بالجون لأنه مكان ما تكون السمكة موجودة نروح لها ونبحث عن الأماكن التي فيها صخور وقطع بحرية ومن أفضل الأماكن بالحداق أنا شخصياً ارتاح لها هي عوثة أم الخير.

السيطي صيده فيها فن

ويتابع: أكثر نوع من السمج وأتعب علسانه اهو السيطي طبعاً لأنه السيطي صيده فيها فن وفيها ترتيبات خاصة وأكثر الحداقة يتنافسون على صيده وأماكنه تكون بالحيشان ومرات بالدوحة والأمن بعد ما صار المنع في هذه الأماكن نحصله بعوثة فهي أكثر الأماكن التي يتواجد فيها لأنه يبحث عن العمق القليل يعني الرق وبين الصخر.

سمكة الجنعد وطرق صيدها

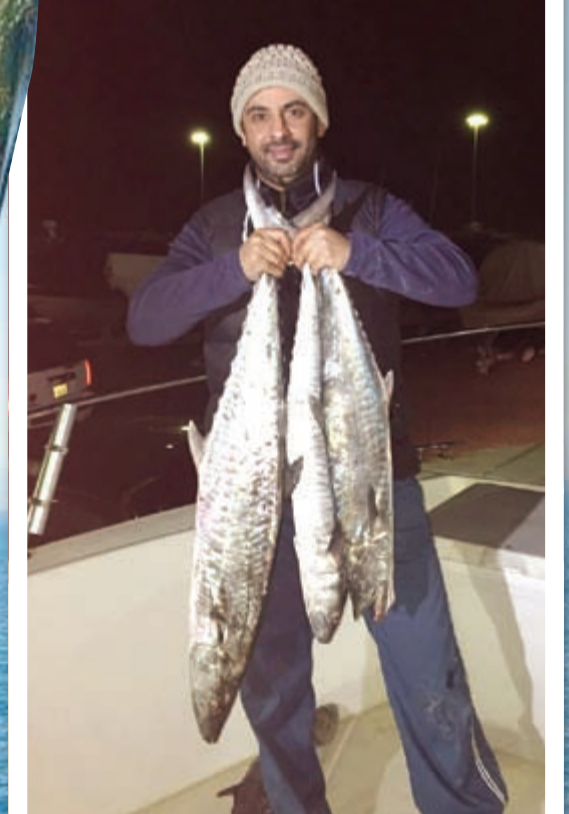
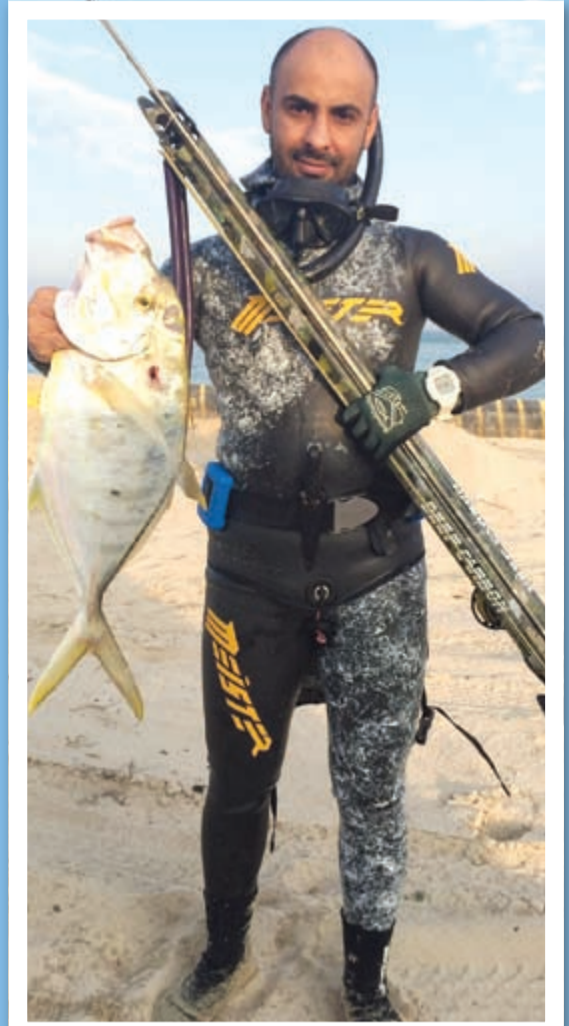
ويضيف: حالياً موسم الجنعد هذه السمكة عابرة على بحرنا وتكون متواجدة أكثر شيء بالجزر مثل كبر وأم المرادم وقاروه وحداقها يكون في الحيايه ولها طرق عديدة لاصطيادها مثل «الحقنق» و«التشخييط» والغوص والحداق وأيضا الآن في فصل الشتاء يكون موسم الشعع في جزيرة عوثة والنويبي بالركسة يكون متواجدا بكثرة وأنا أنصح الحداقة حالياً بالذهاب للركسة وعوثة لأن فيها صيد طيب وكميات كبيرة بس يكون مجهز اللييم الذي يناسب مثل الريبائة أو إصلاح يواف.

بداية هواية الغوص

ويقول: بدأت الغوص من فترة قريبة صار لي سنتين يعني من المبتدئين في هذا المجال بس مجال ممتع وهذا الغوص جعلني أبتعد عن الحداق وحببت هذي الرياضة الممتعة وسألت عنها وأخذت معلومات من ناس متخصصة فيها ورحت مع اصدقائي نجرب الغوص الحر من غير لا تكون تعرف اي شي ويدبت بالمحاولة لأنه ما عندي اي معلومة ومن بعدها سجلت في دورة الفري دايف وحصلت على الليسان الاول وبعدها دخلت دورة متخصصة للصيد بالمسدس اسمها سبير فيشنج وسجلت بدورة برانكو العالمية في كتم النفس وخلصت كل هذي الدورات وتمكنت من الغوص الحر واتجهت حق غوص السكوبا لين وصلت الى ليسن مساعد مدرب بالغوص اسمه دايف ماستر.

الغوص ممتع وفيه خطورة

ويضيف: أهم شي بالغوص السلامة



مشاري الكندري مع الجنعد

